

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

يوم القيامة المصورون .

وفيها عشر لغات مشهورة ولها معان .

أحدها التوقع وهو ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه نحو لعل الحبيب واصل ولعل الرقيب حاصل وتختص بالممكن وقول فرعون (لعلني أبلغ الأسباب أسباب السموات) إنما قاله جهلاً أو مخرقة وإفكا .

الثاني التعليل أثبتته جماعة منهم الأخفش والكسائي وحملوا عليه (فقولاً له قولاً لينا يتذكر أو يخشى) ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويصرفه للمخاطبين أي اذهباً على رجائكما .

الثالث الاستفهام أثبتته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحو (لا تدري لعل أـ) يحدث بعد ذلك أمراً (ونحو (وما يدريك لعله يزكى) قال الزمخشري وقد أشربها معنى ليت من قرأ (فأطلع) اه وفي الآية بحث سيجيء .

ويقترن خبرها ب أن كثيراً حملاً على عسى كقوله .

529 - (لعلك يوماً أن تلم ملمة ...) .

وبحرف التنفيس قليلاً كقوله